بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله قدوس ضياء عن ان يكون شريك لجلال ذاته ونزوة عن ان يلحق عظمة الاتحاد
بوجود واحد خبرت العقول والاوهام في كبرياء ذاته وتعاست الاذهان والارواح
في بيداء عظمة صفاته وتهت وجوه بذاته وظهر فرد بصفاته يا من دل على
ذاته بذاته وشهد بوحدانيته نظام مصنوعاته صل على حبيبك الذي دللنا على اياه
هو محمد آل السعادات الابدية وبهدانا الى ما هو مرآة المكرمات السرمدية وآله البررة
الاتقياء وعترته الخيرة الاصفياء وبعد فهذه فوائد سنوية كافية ونفائس
لطيفة وافية في حل رسالة الواجب المشتغلة على الوفا بالحق في محض على الطالب
للمولى المحقق والفاضل المدقق افضل الفاضلين واكمل البشرين جلال الملة والدين
محمد الدواني بلغه الله في الحق الى اقصى الآمال والاماني كتبتها تذكرة لاولي الالباب
منوطة بالملك الوهاب وجعلتها عدة للمحقق من كل اشرف الخصال بذوي
ولبين العلوم والفضائل وهو صاحب الايادي العظمى للملك وناصر بيان الملك
والكمال جالسي وسادة القرن الثاني حارسي طريقة الاوتاد وبها الفضل والا
فضال ناظم حقائق الملة الزهراء عالم عالم الشريعة الغراء نظام مباني الدين
الرضية مدائح الخصلة المنيفة ذي نفس قدسية بتقبيل عتبة السعيدة شفاه
الاعالي وتوجه الى الجنبة العلية جباه الكرام والعالي الملقن لسان
الفصيح وتوريث الآلة الجديدة عنطر الدين في خام القرن واحترام الى ابي اسحاق
وساعة العلام وبرحم الله عبدا قال آمينا وها انا اشرع في الحقيقة والله الملك
المعبود قوله سمعت سعيد الاخر يسند كل شيء من علم الى جهة وجه الحق
من غير فرق الطالب الدرس وبعد الناس من عدم الفرق بين لزوم الشرع والعقل
الدليل عليه ابو يعقوب قوله سرد عليك ما سرد عليك ابن الباقي بطالب الشرع السبيل

بدون

الذاتي فلا يتصور عدمه قوله الى ان امكان وقوع كل طرف بالنسبة الى الآخر فلا يحتاج الى ايجاد الواجب
الامكان الوقوعي لا يحتاج الى موجد فيجوز عدمه قوله وعلى تقدير الحدوث
الموجود لما احال كون موجودا بلا اختيار فما هو موجود بلا اختيار فما هو موجود في زمان الوقوع
لانا نقول لو كان كذلك لكان وصف الموجودية زائدا يحتاج الى وجود والوجود لا يتم
بهذا الوجود بل يحتاج الى وجود آخر والكلام في الوجود الثاني قوله وهو باطل
محال بهذا من عجائب امكان الحال المحال كما هو المتحقق وكيف يعقل الاطلاق والحال
عدم لسريع لا يوجد وان قال قوله فلا يتأتى انما يكون الطرفين في الذات
اجيب بالمنع لما يعقله الوجود حدوث بهذا الوجود الثاني يكون الذات
من ان صفة الشيء هو الاحتياج الى موجد فلم لا يجوز ان يكون الذات عدم الشيء
الاذهان ممكنة ويفتقر عدم الصدور الى الجعل الى الجاعل الوجود لا يعتبر في الوجود لا يعتبر موجود
موجود ويمتد الى الانهاية لا يعتبر عليه حدوث وكل معلول عدم خلو عن العلل
وان عدم العلل الاول يكون عدم ان امكن وقوعه على الفرض لا ولو يمتد الى الوجود
ما نعلم ان ذات احتياجه الى الغير وجود الاحتياج الى الموجود موجود على كل الوجوه وقال
العقل لا يحكم ذلك في الثبات والطرفين وبين ما وجوده الى قال ان عقولنا واذا
جعل فرق ذلك على الفرض لا ولو يمتد الى الوجود وقوع الفرق الثاني وجعله لا يكون
انتهى كلام الاعتراض ان الاولوية الذاتية لا يكون كافية في وقوع الممكن ثم على تقدير الممكن
ولنا انتفى الطلب لما ذكرنا الاولى يكون كافية فيكون حادثا لا يكون الامر بالخارج عن ذات الممكن
الزوجية وقت عدم وقوع الطرف الراجح عليه وعدم سبب الطرف المرجح وكون الذات
نقول ان الطرف الراجح هل هو مقتضى الذات الوجود الممكن ومع خاصة الوجود قوله
فعلى الوجود المذكور وكذا الحال في صفات الشيء فما ان عدمه الاولوية الذاتية
كل معلول وان كان كما على الوجود عدم من الوجود بعد الاولوية الذاتية
كافية في الوجود الاولى فيصل الاولوية فيتوقف الوجود على طرف الممكن وعلى
عاد كرناه ضعف كلام الحيدي مع وجوه من سبب قوله ولا يلزم الممكن وجوده زاد

واعلم بهذا الدليل الذي في العقل الانبساط المسمى عند المتأخرين بالوجود الحق كما ذكره
المصنف في حاشية شرح التجريد قوله مما في طاقته وهو الذي العقول التام فوق كل شيء
وكذا بما فوقه العقول بعد الامكان والتأييد والاحيية والعقول بالامكان والاحتياج
وما يا وضعا موضوعة اولا ومعزوة عنها عند طلب العلم بها يسمى في العقول بالعلوم
ذكر بعضه في نور العلوم عليها قوله الشيء الا ان يكون وفي العلة الحقيقية بوجوده
الوجود بهذا الحقيقة بعيد بل هو في الواقع قوله ومصادم لما قرره الذي خرجه
وكذا بصيارة العقول بزيادة الوجود مطلقا ذهنيا او خارجيا والصحيح التساوي
الوجود كليا والامكان والاحتياج وعدم جاء الذهن بصيارة العقول بالنقص في الوجود
الصورة مع تقدم الصورة عليه الوجود الخارجي والا ارد فيه بفضل الله
فرجع الى ما قرره الشارح كما سيشرح الجي بوجوده مزيد توضيح وعليه على ما هو الصحيح
واعلم ان الذي في العبارة الى ذكرها اما في الوجود ما شاد في الوجود ما شاد وبها حاوية
الحال في ما يرى الشيخ الاشراق الوجود قوله بان الشيء الواحد لا يكون الا وجود واحد وكل
بهذا في الوجود الخارجي لطف الحال الى الوجود الذهني لم يكن لك قوله واعلم انه لم يرد
السيع الذي شرع عليه اه بوجوده لم يرد واعلم انه لا يتقدم ولم يرد التقدم فذلك مما يرى
الذي خرجه من التقدم ثابتا اطلاق العقل ما كما انه لم يتم عمل الا بالدليل لا بالبرهان
هذا آخر ما حققنا ايراده في شرح رسالة الاثبات

الواجب

كل الشهيد بهذه الدرر الشاهد بيد افقر عباد الله واحوج جميع اليه حمد
حلبي بن الحاج علي عفو الله زلاته وعفو عنه وعن ابائه
في الاخر صفر سنة الف واحد ومائتين وثلاثين
سلمه جنزاب صانها
الله عن البلايا

نهاية المخطوطة